مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

دور بيداغوجيا الادماج في إثارة التفكير لدى تلميذ المؤسسة التربوية الجزائرية

The role of inclusion pedagogy in stimulating thinking for the student of the Algerian educational institution

بن هورة عامر[1]*، هيبة سيف الدين[2]

[1]جامعة غرداية، (الجزائر) ameur.benhoura@univ-ghardaia.dz

مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر.

[2]جامعة غرداية، (الجزائر) seife507@gmail.com

تاريخ ارسال المقال:2022/06/05	تاريخ القبول:2022 /08/12	تاريخ النشر:2022/09/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

تهدف الدراسة الى استعراض إحدى البيداغوجيات التي ظهرت مع المناهج الجديدة في الاصلاحات التربوية الأخيرة وهي بيداغوجيا الادماج، وتوضيح مدى تأثيرها في إثارة التفكير لدى التلميذ وبالتالي تنمية كفاءته التحليلية ومجابهة جميع الوضعيات الدراسية وكذلك الحياتية بإعتبار أن الوظيفة التربوية للمدرسة هي إعداد المواطن الصالح والمزود بمهارات وكفاءات والقادر على ايجاد الحلول لمجابهة التحديات التي تصادفه في بيئته الاجتماعية عن طريق إعمال فكره .

الكلمات المفتاحية:

بيداغوجيا الادماج؛ تفكير؛ وضعيات دراسية؛ كفاءة

Abstact:

The study aims to review one of the pedagogies that appeared with the new curricula in the recent educational reforms, which is the pedagogy of inclusion, and to clarify the extent of its impact on stimulating thinking in the student and thus developing his analytical competence and facing all academic and life situations, considering that the educational function of the school is to prepare a good citizen equipped with skills and competencies and capable To find solutions to meet the challenges encountered in his social environment through the realization of his idea.

key words:

Inclusion pedagogy; thinking; study situations; efficiency

مقدمة اشكالية :

سعيًا منها الى تحديث منظومتها التربوية ومواكبة مثيلاتها من الدول، باشرت الدولة الجزائرية اصلاحات تربوية وتعليمية حثيثة على مدار عقود من الزمن منذ خروجها من نير الاستعمار، فكانت تلك الاصلاحات جزئية حينا وشاملة حينا آخر وفق مسار كرونولوجي، كانت بداياته الفعلية بأمرية 16 أفريل 1976م انتهاءًا بالاصلاحات الأخيرة الموصوفة بالشاملة والعميقة والتي باشرتها الدولة سنة 2000 وطبقت ميدانيا وتدريجيا سنة 2003م، فكانت البداية بمناهج الجيل الأول ثم تم تدارك مجموعة من النقائص التي تم تصويبها على مستوى تلك المناهج لتخرج في حلة جديدة سميت بالمناهج المعدلة ثم أصطلح على تسميتها بمناهج الجيل الثاني حيث شمل هذا التطوير مختلف مدخلات النسق التربوي من محتويات ووسائل بيداغوجية وأهداف وأنشطة وتقويم وطرائق ديداكتيكية

، انتقلت على اثرها المنظومة التربوية من التدريس بالأهداف الى التدريس بالكفاءات واختارت بيداغوجيا الادماج كفعل تربوي لأجرأة تلك الكفاءات، فكانت هذه البيداغوجيا مقاربة تربوية هادفة وفاعلة في الحقل التربوي، وانتقل فيها التلميذ من الفعل التلقيني حيث كان يعتبر مجرد مسترجع لما حفظه إلى صانع للمعرفة عبر آلية التفكير التي تعتبر نشاط عقلي لا يمكن الاستغناء عنه، حيث تم الاستفادة من بيداغوجيا جديدة طورها العالم البيلجيكي روجرس كزافيي، هي بيداغوجيا الادماج خدمت هذا الغرض ومكنت التلميذ من بناء تعلماته ورفع كفاءاته ومهاراته، فما مفهوم هذه المقاربة ؟ وماهي العناصر التي تتعلق بها لتجسيد العملية التعليمية التعلمية وبالتالي تحقيق التعلمات واستدماجها من طرف التلميذ ؟، وهل بالفعل تثير ميزة التفكير لدى مخرجات النسق التربوي في المؤسسة التربوية الجزائرية ؟.

1. بيداغوجيا الإدماج:

1.1. مدخل مفاهيمي:

1.2. مفهوم بيداغوجيا الادماج:

أ. **الإدماج:** هو مسار الامتلاك الخاضع للتحليل إما بخصوص الامتلاك العاجل أو الآجل، وإما بخصوص التحويل المدرسي (تشارك المواد) أو الشامل (مطبق في كلّ وضعيات الحياة).[1]

"الإدماج في دليل بيداغوجيا الإدماج المغربي، معناه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة. ولتدريب التلاميذ على الإدماج، تقدم لهم وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج، وتتطلب منهم إيجاد حل لها.

ويعرفه Xavier Roegiers على أنه عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال وضعية تعليمية ".[2]

ب. مفهوم الوضعية الدراسية الإدماجية:

– الوضعية: لغة: وضع : الوضع: ضد الرفع، وضعه يضعه وموضوعا وموضعا، وإنه لحسن الوضعة أي الوضع.[3]

–الوضعيةالإدماجية اصطلاحا:

يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي تتسم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعلمي جديد تنمو من خلاله الكفاءة، فالوضعية إذن لها أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم في إطارها تمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء أكانت معارف تصريحية أم معارف اجرائية، وفعل التعلم يتناول الاشكالية التي تطرح لمعالجتها لغرض الوصول إلى ناتج تعلمي يؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة.[4]

و تعد الوضعيةالإدماجيةمشكلة مركبة تقدم لتقييم كفاءة التلميذ ومحاولة لإثبات مدى تحكم هذا الأخير في هذه الكفاءة التي استفادها عبر مرور سلسلة من التعلمات فهي اذن، "عائلة من الوضعيات التعلمية، مثيرة لسلوك المتعلم ، تستدعي تجنيد كل القدرات المعرفية والمهاراتية لمعالجة مشكل أو إنجاز عمل قابل للقياس"[5].

هي وضعية تحيل الفرد أو مجموعة أفراد، في سياق معين، إلى الربط بين تعلماته(هم) المعرفية و المهارتية والوجدانية و استثمارها من أجل إنجاز مهمة مركبة أو تخطي حاجز، لتلبية حاجة عبر مسار غير بديهي.[6]

1.3. كيف تبنى الوضعية الإدماجية:

تصاغ الوضعية الإدماجية حسب "قزافي روجرس" اعتمادا على ثلاث مكونات:

- **السياق**: ويصف المحيط الذي تتموقع فيه الوضعية و ينبغي أن ينطلق من واقع المتعلم.
- **السند**:وهي كل معطى يزود ويدعم المتعلم بما يساعده في فهم الوضعية وبالتالي انجاز المراد منه، حيث يتمثل هذا السند أو الحامل في: منحنيات، مخططات، خرائط، جداول، إلى غير ذلك من وسائل الايضاح.
- **التعليمة**: هي جميع صيغ الأسئلة التي يتم طرحها لإنجاز المهمة وتكون كالتالي: اقترح، حلل، ناقش،برر،...الخ.

1.4. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

–مقاربة لغة: مُقَارَبَةٌ

[ق ر ب]. (مصدر قَارَبَ). :–مُقَارَبَةُ نَصٍّ :– : النَّظَرُ فِيهِ، تَحْلِيلُهُ لِمَعْرِفَةِ أَوْجُهِهِ.

مُقارَبة :–

1 – مصدر قاربَ/ قاربَ في/ قاربَ من.2– كيفيّة معالجة الموضوع :–عالج المشكلة بمقاربة منطقيّة.

3 – مماثلة في الرأي :–بين الزوجين مقارَبة.

القُرْبُ نقيضُ البُعْدِ قَرُبَ الشيءُ، بالضم، يَقْرُبُ قُرْباً وقُرْباناً وقِرْباناً أَي دَنا، فهو قريبٌ، الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواءوقوله تعالى: " ولو تَرَى إِذ فَزِعُوا فلا فَوْتَ وأُخِذُوا من مكانٍ قريبٍ؛ جاءَ في التفسير:أُخِذُوا من تحتِ أَقدامهم".[7]

–المقاربة بالكفاءات اصطلاحاً:

كلمة مقاربة، الذي يقابله المصطلح اللاتيني Approcheفإن معناه، هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليسالوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان.كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أواستراتيجية لتحقيق هدف ما.وفيما يخص مصطلح الكفاءة الذي يقابله في اللغة الأجنبية LaCompétenceفالمقصود به هو مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدمجة، ذات وضعية دالة، والتيتسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة.[8]

1.5. الأسس السيكولوجية والابستيمولوجية لبيداغوجيا الادماج:

– أن التعلم لا يحدث دون وجود تفاعل ايجابي بين المتعلم والمحيط أو المعرفة وبالتالي فإن المتعلم يعتبرمسؤلا عن تعلماته فهو لا يتلقى المعرفة جاهزة ، بل يشارك في بناءها .

– التعلم يرتبط بالاستعمال اليومي للمعارف بغية جعل المتعلم قادرا على مواجهة وضعيات الحياة بنجاح.

– لا يكتمل البناء المعرفي إلا من خلال عملية تسمى الإدماج تتيح للمتعلم بتنظيم وتشكيل بنيات معرفيةوظيفية وتسمح بمواجهة متطلبات الواقع المدرسي والحياتي وتوفر له فرصة تجنيد موارده.[9]

اذن فإن التعلم لا يحدث من فراغ فهو يحدث نتيجة تفاعل دائم بين المتعلم ومحيطه أينما كان وتفاعله من جانب آخر مع المعرفة التي يتلقاها، فالمتعلم بذلك يبني عالمه المعرفي انطلاقا من ربط العلاقات بادماج مكتسباته ومهاراته وخبراته في حل وضعيات انطلاقية تعرّض لها في المدرسة ليستطيع بذلك مجابهة وضعيات جديدة مشابهة قد يتعرض لها خلال سيرورته الحياتية

" ويرى كزافييه روجيرس Xavier Rogiers أن أساليب الإدماج تتم وفق الآتي:

* الإدماج داخل المادة الواحدة: والذي يتضمن التجزئة (حيث تقدم المادة بشكل متقطع)، الاتصال (حيث يتم فيه الربط بين الأفكار والمفاهيم الخفية في نفس الميدان والدمج (الذي تستغل فيه مختلف أبعاد المفهوم أو الفكرة داخل ميدان واحد).

* الإدماج عبر مواد متعددة: حيث يتم من خلال التسلسل (وفيه تعالجالميادين بصفة منفصلة والمحتوى بأسلوب تعاقبي)، التداخل (وفيه تبرز المفاهيم والمواقف والمهارات المشتركة بين مادتين)، المخطط المفاهيميوفيه يتم استغلال نفس الموضوع في مختلف المواد)، الخيط الموصل (يقود إلى ظهور مهارات أساسية ذات علاقة بالتفكير والعلاقات الاجتماعية والتي تخص كل المواد والمندمج (وفيه تتمحور المواضيع المشتركة بين المواد حول مفاهيم تتداخل في ما بينها).[10]،ومعنى ذلك أنه يستفاد من الأفكار والمفاهيم التي تتشابه أو تصب في مصب واحد أو يمكن أن تخدم موضوع معين عبر المادة الواحدة أوعبر مجموعة من المواد واستغلال ترابطها لخدمة هدف أسمى وهو استخدامها في وضعيات إدماجيه لتنظيم سير العملية التعليمية التعلمية وبالتالي تقريب التلميذ من كفاءته.

وعلى أن المتعلم هو سيد الموقف فهو محور العملية التعليمية التعلمية فإن روجيرز كزافيي تكلم على حالتين للمتعلم نوجزهما فيما يلي: "- نموذج الانغماس، حيث يقوم المتعلم بفحص وغربلة المحتوى بما يلبي حاجاته وكفاءاته دون تدخل من المعلم إلا نادرا.

- التشابك، حيث يقدم منهجا متعدد الأبعاد، أين يكون المتعلم مسؤولا على إدماج معارفه، وتثبيت شبكاته المعلوماتية الخاصة على مستوى مختلف الموارد "،[11]ومنه نستطيع القول بأن المتعلم فاعل تربوي واجتماعي حيث يشارك في عملية تكوينه بادماج مكتسباته القبلية والبعدية(من موارد ومهارات ومواقف،و....الخ) ليحل على ضوئها المشكلات المدرسية وكذلك الاجتماعية خلال يومياته.

1.6. مكونات الإدماج:

وحتى نحصل على إدماج فعلي ومقبول يجب أن تتوفر فيه هذه الصيغ الثلاث:

- **الترابط:** أي ترابط بين مختلف العناصر المراد إدماجها وإبراز النقط المشتركة فيما بينها، وتقوية الروابط المتواجدةبينها، يتعلق الأمر بتجميع هذه العناصر داخل نسق يبقى فيه الكل أكبر من مجموع الأجزاء.
- **التنسيق:** حيث يفيد الإدماج التنسيق ما بين مختلف العناصر بهدف تحقيق اشتغال منسجم ومتناغم لإبراز الحركةالتي يثيرها الإدماج .
- **الاستقطاب:** أي عملية تحريك المكتسبات لدى التلاميذ يكون له هدف وهو ما يمنحها معنى.[12]

1.7. أنماط الإدماج: يتمتع التلميذ أثناء مساره الدراسي بمجموعة من الكفاءات التي ينالها عبر ارتقاءه عبر السنوات الدراسية وكذلك عبر مروره الفصول الدراسية في السنة الواحدة فيتزود بمهارات وموارد وكفاءات تسمح له بمجابهة جميع الوضعيات الجديدة، حيث يتعرض المتعلم إلى نوعين من الادماج إدماج عمودي وإدماج أفقي يمكن أن نعرفهما بما يلي:

– الإدماج العمودي:

ويتعلق باكتساب المتعلم في البداية مجموعة من الكفاءات القاعدية في مواد مختلفة، ستمارس خلال تنفيذ البرنامج في وضعيات متنوعة وذلك حسب طبيعة المهام مع تنفيذها.

– الإدماج الأفقي:

يساير الإدماج العمودي وبشكل تدريجي ويتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات المرحلية المرتبطة بتنفيذ مهام ذات التعقيد المتزايد والتي تتطلب من المتعلم التحكم في عدد معين من الكفاءات" [13].

بعدما تكلمنا عن بيداغوجيا الادماج وما يرتبط بها من مفاهيم وكيف يتم تجسيدها في الحقل التربوي من خلال الوضعيات الداعمة لها أو بمعنى أوضح الجانب العملي لها ننتقل الى التكلم عن التفكير وما يرتبط به من مفاهيم وخصائص ومميزات وابراز العلاقة بينه وبين هذه المقاربة البيداغوجية المتبناة في مناهج الثاني وايضاح مدى مساهمتها في ترقية التفكير، واعطاء نماذج عملية من وضعيات ادماجية مختارة من بعض الكتب المدرسية تحاجج على ذلك.

2. مفهوم التفكير: THINKING

"التفكير مجرى معين من المعاني والرموز العقلية التي تثيرها مشكلة أو يقتضيها موقف للوصول إلى نتيجة ما، وعمليات التحكم والتجريد والتصور العقلي والاستدلال من مظاهر التفكير بأضيق معانيه، ويشمل التصور الحسي والتخيل والتذكر إذا قصدنا المعنى الأوسع".[14]

وهو"عبارة عن نشاط عقلي يقوم به الفرد يدرس أبعاد المشكلة، ويحللها، ويدرك العلاقة بينها، ثميدرس المعلومات أو الامكاناتالمتاحة وينظمها ويحاول إدراكالعلاقة بينها وبين خبراته السابقة من جهة، وبين هذا كله والهدف الذي يريد الوصول إليه من جهة أخرى، وتتكرر المحاولةإلىأن يدركالفرد هذه العلاقةفيتخطى العائق ويصل إلى الهدف وبالتالي يحل المشكلة".[15]

ومن حيث أن التفكير مهارة كبقية المهارات التي يتمتع بها الشخص فإن:

"مهارات التفكير هي عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها بقصد في معالجة المعلوماتوالبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤبالأمور وتصنيف الأشياء، وتقييم البديل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات". [16]

وذكر "أن التفكير هو النشاط الذي يحل به الشخص المشكلة، أو هو العملية التي ينظم بها الفرد خبراته بطريقة جديدة أو إدراك العلاقة جديدة بين موضوعين أو موضوعات مختلفة، أو هو تنظيمات جديدة بهدف الوصول إلى نتائج مرجوة".[17]

"أن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى". [18]

2.1. أسباب إختلاف تعريفات التفكير:

يختلف تعريف التفكير من باحث الى آخر ومرد ذلك الى عدة عوامل من بينها:

-أن التفكير عملية عقلية معقدة في حد ذاتها.

-أنها عملية غير معزولة فهي تدار داخليا مشتركة مع عمليات عقلية أخرى.الذكاء ، الادراك، التركيز، ...الخ.

-ترتبط باختلاف الموقف الذي أثار عملية التفكير لدى الشخص.

-كذلك يختلف تعريف التفكير من باحث إلى اخر باختلاف مشاربهم وتخصصاتهم والبيئة المحيطة، ومن ذلك كله ظهرت العديد من التعريفات .

2-2. أنواع التفكير:

هناك العديد من أنواع التفكير نقف على جانب منها:

Æ التفكير الإبداعي:

"التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وقدرة كبيرة على تحليلها وتقييمها، وإدراك نواحي النقص والقصور فيها ، كما يملك صاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والتفرد والجدة ، كما يتميز بالسهولة في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير ، وبالمرونة في التحول من فكرة إلى أخرى.." [19]

ب- التفكير الطبيعي:

" وهو بمثابة تفكير مبدئي، خام، حيث لا توجد مسارات صناعية للتدخل في انماط التفكير الأولية. ويصبح تدفق النشاط بالسلوك الطبيعي". [20]

ج- التفكير المنطقي:

يمثل التحسن الذي طرأ على طريقة التفكير الطبيعي من خلال المحاولة الجادة للسيطرة على تجاوزات التفكير الطبيعي أو الفطري وذلك من خلال وضع عقبات أمام ممرات الفكر الطبيعي الأولي".[21]

التفكير الاستقرائي: وهو التفكير الذي يتدرج فيه الفكر من الحكم على الجزء الى الحكم على الكل حيث ينتقل من الجزئيات لتعميم الحكم على الكل.

ح- التفكير الاستنباطي:

وهو على العكس من التفكير الاستقرائي حين ينتقل فيه الحكم من التعميمات إلى الحكم إلى الحكم على الجزء. وهناك الكثير من أنماط وأنواع التفكير لا يسعنا ذكرها جميعا.

ركزنا في بحثنا على التفكير الناقد والتفكير الميتامعرفي لأنهما يعتبران من أرقى أنواع التفكير فهما يمثلان الأهداف المعرفية العليا التي تتمثل في(التحليل – التركيب – التقويم)، وهما من أهم غايات المناهج الدراسية

خ– التفكير الناقد :

"التفكير الذي يقوم على التقييم الدقيق للمقدمات والأدلة ويتدرج بطريقة موضوعية إلى النتائج الصحيحة بعد درس جميع العوامل التي تمت إلى الموضوع بصلة واستخدام أساليب المنطق الصحيحة".[22]

"التفكير الناقد يعني القدرة على تقدير الحقيقة، ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقويم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن ثم إصدار حكم وفق معايير محددة، وبالتالي فإنه يأتي في قمة هرم بلوم".[23]

التفكير ما وراء المعرفي (Meta cognition) يعني" قدرة الفرد على التفكير في الشيء الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم، ولكن قبل أن يكون المتعلم قادرا على التحكم في تعلمه، لابد وأن يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين، وبكيفية تعلمه على النحو الأمثل، وإلى أي مدى تم تعلمه، أي وعي المتعلم بالمهمة ثم وعيه بالإستراتيجية أو بالعملية المعرفية ثم الوعي بالأداء."[24]

" تبرز أهمية الأنشطة الميتامعرفية Metecognitives داخل الفصل، والتي تهم وضعيات التعلم. تمكن هذه الأنشطة المتعلم من الوعي بنشاط التفكير لديه، وهي تنقسم إلى قسمين :

– المعارف القائمة حول طريقته المتبعة في التعلم، والتي تندرج في صلب اهتماماته، والمهام التي يضطلع القيام بها، والاستراتيجيات المتبناة ؛ ثم التفاعل ما بين مجموع هذه العناصر ؛

– آليات التنظيم الذاتي، التي يضعها المتعلم قيد الاستعمال خلال نشاطه، كمعرفته بتواجد إجراءات أخرى غير الإجراء الذي اتبعه، والذي آل به إلى العجز عن حل مسألة ما.[25]

2.3. أساليب التفكير:

أ- الأسلوب التركيبي:

يمتاز الأشخاص الذين يتميزون بهذا الأسلوب في القدرة على " الربط بين وجهات النظر التي قد تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح والإبتكارية وامتلاك المهارات التي تؤدي إلى ذلك، وأن العملية المفضلة للفرد ذي التفكير التركيبي هي التأمل Speculation". [26]

ب- الأسلوب المثالي:

يتميز الأشخاص من ذوي التفكير المثالي " بوضع معايير اجتماعية مرتفعة لتحقيق ما يهمهم شخصيا واجتماعيا، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع، وتمثل القيم الاجتماعية والمبادئ السامية محوراهتمامهم،وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف، كما يتصفون بتكوين علاقات مفتوحة والانبساط والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين والميل إلى الثقة بهم".[27]

ت- الأسلوب الواقعي:

يعتمد ذوو التفكير الواقعي على " الملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه، كذلك فإن ما نراه هو ما نحصل عليه، والتركيز على الحقائق وهو في هذا مختلف تماما (معارض) عن الفرد التركيبي" . [28]

ب. **الأسلوب التحليلي:**

"ويتصف المتعلمون ذوي أسلوب التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع صعوبة تكوين النظرة الشمولية، ومواجهة المشكلات بحرص وبطرائق منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وصعوبة المرونة والقابلية للتنبؤ" [29]

ج. **الأسلوب العملي:**

يتميز ذوو التفكير العملي بإيجاد " طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة، وتناول المشكلات بشكل تدريجي، والاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية، والبحث عن الحل السريع، والقابلية للتكييف". [30]

3.3. خطوات التفكير عند بلوم: لقد أسس بلوم ممرات متتالية حينا ومتداخلة أحيانا أخرى لسياق التفكير ووفقا لذلك أبدع هرما يجسد تلك الخطوات كانت قاعدته التذكر والمعرفة بشتى صورها وعلى رأس ذلك الهرم جعل التقييم ليتدرج من القاعدة الى القمة بالفهم مرورا الى التطبيق ثم التحليل وصولا الى التركيب. نحاول فيمايلي شرح تلك المفاهيم:

1- **المعرفة والتذكر:** وتوافق عمليتي التخزين والإسترجاع .

2. **الاستيعاب والفهم:** وهي توافق الدراية والإحاطة بجوانب المعرفة المعطاة وفهم ما يراد بها وإمكانية إعادة بلورتها في قوالب جديدة يمكن استخدامها فيما بعد.

3. **التطبيق** : ويراد منها مقدرة الطالب على انجاز الوضعيات الجديدة وفقا لما لديه من مهارات وموارد وحسن تدبير.

4. **التحليل:** ويقابله القدرة على تجزئة وتفكيك الوضعية إلى عناصر يسهل من خلالها إدراك العلاقات بين الأجزاء فيما بينها وبين الجزء والكل، وما بين المقدمات والنتائج.

5. **التركيب:** وهي مقدرة الطالب على إعادة التركيب والتبويب، أي اعادة تنظيم الاجزاء في شكل مغاير يخدم الموقف التعليمي، والقدرة أيضا على إعطاء بدائل جيدة تخدم الوضعية المقترحة.

6. **التقويم:** ويعني القدرة على محاججة المعطيات والأفكار ونقدها وتمييز الحقائق.

3.4. مهارات التفكير:

وبحسب المفاهيم التي تعرضنا اليها نجد أن التفكير يتميز بمهارتين هما على التوالي:

أ. **مهارات التفكير المعرفية:** وتتمثل في الإستخدام المحدود للمهارات الدنيا للتفكير وتتضمن مهارات: الملاحظة والتلخيص والتصنيف والمقارنة.

- **مهارات التفكير ما وراء المعرفية:** وتتمثل في الإستخدام الواسع للمهار ات العليا للتفكير وتتضمن مهارات: التخطيط والمراقبة والتقويم.[31]

4. التعلم ذى المعنى كإطار لبناء المعرفة:

إن الوضعية الإدماجية وضعية دالة فهي تحرك المتعلم وتعطيه الفرصة لاستثمار مكتسباته ، وتمنح معنى للتعلماتلأنها متعلقة بالمكون المعرفي للتعلم ، حيث يكون المتعلم مستعدا لقبوله و الموافقة عليه في التعلمات . ويتغير التفكير فيها من مستوى تعلمي لآخر، و من سياق لآخر ، ومن ذلك فإنه " يتسق التركيز على التعلم ذى المعنى مع النظر إلى التعلم كبناء للمعرفة، حيث يسعى الطلاب إلى الوعي بخبراتهم في التعلم البنائي، كما ذكرنا من قبل، فإن الطلاب ينشغلون في عمليات معرفية نشطة، مثل توجيه الالتفات نحو المعلومات الجديدة ذات الصلة، وتنظيم المعلومات الجديدة عقليا في تمثيل متماسك، والتكامل العقلي للمعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية.راجعة لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية"[32]، وهو ما دعت اليه بيداغوجيا الادماج حيث تعمل على جعل التلميذ يستثمر موارده الحديثة والسابقة من معرفة في حل مشكلة جديدة ذات معنى.

وكما هو معروف لدى الفاعلين في القطاع التربوي فإن نواتج الوضعيات الإدماجية كحلول تعتبر سليمة ولا تجانب الصواب في حالة ما إذا لم يخرج المتعلم عن نطاق المطلوب، لأن تلك الوضعيات تعطيه الحرية في الإجابة تترك العنان لمجال تفكيره الإبداعي دون إغفال الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتميز التفكير الابداعي بخاصية قبول التنوع في الاجابات كما يرى ذلك قيلفورد Guilfordفي قوله " بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز بالانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات" [33] ،وهذا بالضبط ما تتيحه الوضعية الادماجية من اجابات مختلفة تترك الحرية للمتعلم لاعمال فكره واستغلال خصائصه وقدراته في الاجابة، ويعرف دينكا Dinca التفكير الابداعي على " أنه عملية ذهنية تهدف إلى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنية وتراكيب جديدة لإضاءة الحل". [34]

4.1. امثلة عملية لقياس مدى تناول وضعيات إدماجية مختارة عشوائيا من كتب مرحلة التعليم المتوسط للأهداف التربوية حسب صنافة العالم الأمريكي بنجامين بلوم :

سنختار مجموعة عشوائية من الوضعيات المستلة من كتب مرحلة التعليم المتوسط، ونحاول معرفة هل تم بناءها وفقا لمستويات التفكير الدنيا والعليا لدى العالم بلوم أم غير ذلك، ويمكن لمتصفح المقال أن يعود اليها ولغيرها اذا أراد فلا يمكن حصر ما جاء في الكتب من وضعيات في هذه الورقة البحثية:

أ- الوضعية الادماجية رقم 01 من كتاب الجغرافيا السنة الثانية متوسط، لسنة(2018-2019)، ص78:

السياق: خلال زيارتك رفقة والدك لجناحي الصين واليابان بالمعرض الدولي للجزائر لفت انتباه والدك قوة اقتصاد البلدين رغم كثرة المعيقات فطلب منك أن تفسر ذلك.

السندات:قدمت مجموعة من السندات للتلاميذ تم الاشارة اليها برقم الصفحة والسند فكانت كالآتي:

1- خريطة إنتشار الزلازل والبراكين في العالم والصور التي تمثل إعصار التايفون وثوران بركان في وسط اليبان ومشاهد من تسونامي في اليابان سنة 2011م وهذا في الصفحة 62.

2- الصور 3,2,1 ص63. التي تظهر انبعاث الغازات جراء التصنيع الذي تعرفه الصين، والصورة الثانية تظهر أطفال مدارس يعبرون الطريق ويرتدون أقنعة جراء التلوث البيئي، والصورة الأخيرة تظهر مصنع تم تشييده قبالة نهر اليانغتسي يتسبب في تلوث مياهه التي يستخدمها صيادو الأسماك المحليون.

3- الجدول 1 ص70، ويظهر ترتيب الصين واليابان في إنتاج الصلب الخام، والسند 2ص71، والذي يظهر الدول الأكثر تصديرا في العالم حيث تحتل الصين فيها الصدارة وصورة تظهر جسور تم مدها بين جزيرتي هونشو وشيكوكوفي بحر سيتو الداخلي.

4- السند 4 ص74، يظهر منحنى يمثل دولة الصين تتصدر فيها مجموعة من دول العالم في إنتاج القمح، والسند 3 ص75، وهي عبارة عن صورة لنموذج للزراعة العصرية داخل الأنابيب البلاستيكية.

التعليمة:أكتب فقرة من عشرة أسطر تبرز فيها معيقات التنمية ومظاهر القوة الاقتصادية في كل من الصين واليابان والى أي مدى تمكنتا من الأمن الغذائي.

ب- الوضعية الادماجية رقم 02 من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، لسنة 2019م، ص66 :

السياق :بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، نظمت جمعية تعنى بهؤلاء الأشخاص يوما إعلاما و تحسيسيا في مدرستكم لتحسيس الشباب بأهمية إدماج هذه الفئة من التلاميذ في النشاطات المدرسية . فانتدبت لتناول كلمة في الموضوع، فكنت في حاجة إلى تحضير خطاب مقنع و مؤثر فيالحاضرين.

التعليمة :على شريط فيديو منزوع الصوت قمت بتحضيره، وجه من خلاله الحاضرين إلى العمل على إدماج هذه الفئة ضمن جماعاتهم و علاقاتهم.

ت-الوضعية الادماجية رقم 03 من كتاب التربية المدنية للسنة الأولى متوسط، لسنة(2019م- 2020م)، ص68:

السياق:خلال نهاية الفصل الدراسي لاحظ زملاؤك في قسم مواز آخر أن نتائج الفوج الذي ينتمون إليه كانت دون المستوى، بخلاف نتائج قسمكم التي كانت جد مرضية، حيث تساءلوا: لنا نفس الأساتذة ونحظى بنفس الإمكانيات فاين الخلل ؟

السند:قدمت مجموعة من السندات وعددها 10 سندات من الصفحة 68 الى الصفحة 73 نحاول تلخيص فحواها ومن يريد الاطلاع عليها فهي موجودة في الكتاب لا يسع نقلها في هذه الصفحات القلائل:

السند: 1- يوضح بأن النتائج المدرسية المرضية والتحصيل الراقي لا يرتبط فقط بحجم الوسائل المادية والبشرية المرصودة بل باستعدادات المعني أي التلميذ

2- يتكلم عن المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي.

3- يتكلم عن دور المواظبة على الدراسة.

4 -يتكلم من أن تحضير الدروس من طرف الأستاذ والتلميذ يوفر الجهد ويعزز المردود.

5- يتكلم عن الابتعاد من النقاش الذي لا يفيد التعلم.

6-وضع صورة لمنحنى بياني يبرز انخفاض في نسبة اقتناء الكتاب المدرسي في بعض الأفواج.

7- يبرز صورة للتعاون والتآزر ما بين التلاميذ في شرح دروسهم فيما بينهم إضافة إلى نص مكتوب يوضح قيمة تعاون الأساتذة والاداريون والعمال في سبيل أن يكون تلاميذ المدرسة من الأوائل.

8-دور الواجبات المنزلية في تفعيل العملية التربوية.

9- دور اعتماد التكنولوجيات الحديثة مثل الحاسوب على دعم عمليات التعلم دون اغفال سلبياته وذكرها للتلاميذ.

10- دور الوسائل البيداغوجية والنشاطات المخبرية في الدفع بالعملية التعليمية التعلمية إلى الأمام ومساعدة التلميذ إلى النجاح.

التعليمة:استثمر السندات المقدمة ومواردك، لإعداد تقرير تستكشف فيه الأسباب المحتملة للإخفاق.

4.2. جدول يمثل تحليل كيف تم بناء الوضعيات الإدماجية المختارة وفق مهارات التفكير:

ت	اسم المهارة	تعريف المهارة	الوضعية الادماجية حسب ما وردت مرتبة بالأرقام.
1	**المعرفة**	وهي كل ما من شأنه أن يخدم الوضعية من معلومات (مخططات، صور، منحنيات، جداول، ....الخ)	1 نلاحظ أن عنصر المعرفة متوفر وفق السندات المقدمة والمشار اليها سابقا. 2 في الوضعية الثانية لم يتم الاشارة إلى أي سند يمكن الاستئناس به أي أن عنصر المعرفة لم يتم تجسيده . 3 في هذه الوضعية عنصر المعرفة موجود حيث دعم الطلبة بمجموعة من السندات.
2	**الفهم**	القدرة على استيعاب المعطيات وتجريدها وايجاد العلاقات بينها.	1 وضعت السندات بصورة تتيح الفهم وامكانية ربط العلاقات بينها. 2 لا يمكن فهم التعليمة دون الاسترشاد بعنصر المعرفة المغيب في هذه الوضعية. 3 تم وضع السندات بطريقة تتيح فهم التعليمة أو الوظيفة.
3	**التطبيق**	القدرة على استخدام المعارف والمفاهيم والقوانين والحقائق والمعلومات التي سبق تعلمها في حل وضعية **جديدة**.	1 هناك امكانية لإجراء التطبيق. 2 لا يمكن إجراء التطبيق بصورة سليمة لأنه وببساطة لمتعط سندات توضح كيفية إجراء فيديو ولم تقدم السندات التي تقدم عنصر المعرفة. 3 يمكن إجراء التطبيق.
4	**التركيب**	القدرة على وضع العناصر أو الأجزاء معا في صورة جديدة؛ لإنتاج شيء مبتكر ومنفرد.	1 يمكن تركيب العناصر المجزأة عبر السندات المقدمة لانتاج شئ مبتكر على سبيل المثال نلاحظ أن الصين مثلا تراعي الجانب الصناعي على حساب الجانب الصحي ولا تراعي أيضا لمصائر أقوات الضعفاء من شعبها كالصيادين بحسب السند المقدم وهوما يمكن أن يدعو التلميذ الى ملاحظة ذلك وتقديم إجابة مبتكرة في هذا السياق.

			2 لا يمكن إجراء عنصر التركيب في هذه الوضعية لما تعانيه من قصور في الجانب المعرفي. 3 يمكن التركيب والمزاوجة بين المعارف المقدمة.
5	التحليل	القدرة على تجزئة المعلومات المركبة والمعقدة وإظهار ما بينها من علاقات بهدف فهم مكوناتها وتركيبها من جديد.	1 بحسب السندات المقدمة هناك امكانية متاحة للتحليل والتركيب والوقوف على أسباب الاخفاق . 2 لا تتيح هذه الوضعية امكانية للتحليل لأنها لم توطد بعنصر المعرفة المقدم في الوضعيات الأخرى. 3 توجد إمكانية التحليل والتركيب في هذه الوضعية لأنها غنية باعنصر المعرفي فهي تتكون من عشر سندات مرافقة.
6	التقويم	القدرة على إصدار حكم على شيء حسب معيار معين.	1 تمكن هذه الوضعية الإدماجية التلاميذ من إصدار أحكام قيمية ومعرفية. 2 لا تمكن هذه الوضعية من اصدار احكام. 3 يمكن في هذه الحالة من الوضعيات الإدماجية إصدار الأحكام بكل يسر.

الجدول من إعداد الباحث.[35]

4.3. تحليل الجدول:

من الجدول نلاحظ أن هناك انسجاما كبيرا بين مجريات بناء الوضعية الإدماجية التي تعد الاطار التطبيقي لبيداغوجيا الادماج مع مجريات هرمية التفكير لدى بلوم إلا في وضعية واحدة مختارة وهو ما يجعلها تساهم في ترقية التفكير ويدل على أن هذه البيداغوجيا تم تبنيها كواحدة من البيداغوجيات التي تراعي تنمية الجوانب الفكرية والعقلية لدى المتعلمين وترفع من رتبية التفكيرمن البسيط الى الأعلى رتبة والتي يقابلها التحليل والتركيب والتقويم، والتي يقابلها في التعليمة أو الوظيفة في مجال بناء الوضعية الإدماجية(حلل ، ناقش، برر،...الخ) .

5. الخاتمة:

من الجائز القول أن التفكير رقي بالعقل من الطبيعة الحيوانية إلى الطبيعة الانسانية، من عالم الحس إلى جوهر النفس، فهو تحريك لبنية داخلية معقدة حيرت علماء النفس والفيزيولوجيا وجميع المهتمين بالتفكير وعملياته وأنماطه ومستوياته وأنواعه، ولضرورة المزاوجة بين التفكير والتعليم صار لزاما الانتصار له من طرف علماء التربية والقائمين على التعليم قديمهم و حديثهم ، حيث أدركوا أن السبيل الوحيد إلى الاستثمار في العلم ولا يتأتى ذلك إلا بتطوير المناهج بما يخدم التوجهات العالمية، ذلك أن الانفجار المعرفي الهائل والتقدم العلمي والتكنولوجي لاحت صوره جليا وارتبط بجميع مناحي الحياة، ولهذا تم مراجعة النظم التربوية وتم اقحام بيداغوجيات حديثة تنقل المتعلم من مجرد متلق للمعرفة إلى مساهم في بناءها، فبرزت بيداغوجيا الادماج والتي استعرضنا دورها في تنمية التفكير، وقد توصلنا إلى أن لها فاعلية في هذا المجال واذا ما حدث أن أصابها قصور في ذلك فمرده إلى القائمين على إعداد الوضعيات الإدماجية، سواء تعلق الأمر بمعدي المواضيع والكتب المدرسية أو أساتذة المواد الدراسية .

اقتراحات وتوصيات:

من الاقتراحات والتوصيات التي خلصنا اليها مايلي:

- يجب على القائمين على برمجة واعداد الوضعيات الادماجية من أساتذة ومعدي الكتب المدرسية عدم إغفال مستويات التفكير الدنيا وعالية الرتبة.
- يجب إعطاء أهمية كبرى لترقية التفكير لدى التلاميذ باعداد مادة منفصلة عن البرنامج الدراسي تعني بذلك.
- برمجة دورات لتدريب الأساتذة على التفكير من طرف المختصين ليتمكنوا بدورهم من تدريب تلاميذهم على ذلك.
- تطوير طرق التدريس بما يخدم التفكير عالي الرتبة.

قائمة المصادر والمراجع:

1- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، مارس 2009 ، ص20.

2- أبجي محمد، أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي الإعدادي المغربي، مجلة التدريس، المغرب، العدد 06، جوان 2014م، ص84.

3- د. محمد بوعلاق، الأهداف، الكفاءات، الإدماج: أية روابط؟، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 07، 2011م، ص186.

4- فيزازي موفق، اساليب تقويم الوضعية الإدماجة لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، وهران، الجزائر، مجلد01، عدد06، 2016م، ص35.

5- د. بودوح محمد، د. الزغير حميد رشيد، إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر–الواقع والرهانات–، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، مجلد 05، عدد 03، البليدة، الجزائر، 2012م، ص165.

6- أ.فرحات أحمد، أ.عوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– الوادي، الجزائر، العدد 05، 2014م، ص191.

10 أ. د. ابراهيم بلعادي، زنقوفي فوزية، تطبيق التكنولوجيات التعليمية في ظل بيداغوجيا الإدماج، مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، قالمة، الجزائر، مجلد09، العدد 04 ، 2015م، ص116.

11–أ. مسعودة مريزقي، الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد09، عدد 30، ورقلة، الجزائر، 2017م، ص188.

12–د.حنان مزهودي، الوضعية الادماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات لسانية، مجلدة 02، عدد09، البليدة، الجزائر، 2018م، ص158.

13–محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007م، ص46.

14–موسى مبراك، مجلة البحوث التربوية التعليمية، مجلد 10، عدد02، تيزي وزو، الجزائر، 2021م، ص161.

15–العزوية سالمي، محمد عرفات جخراب، واقع استخدام مهارات التفكير في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين(دراسة تحليلية ميدانية لبعض ابتدائيات الوادي)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الوادي، الجزائر، 2021م، ص178.

16–د. عمرو سيد صالح عبد العزيز، استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، د ط، 2016م، ص14–15.

17- د.انسام محمد نمر، الروبوت التعليمي وعلاقته في تنمية مهارات التفكير المنظومي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2021م، ص45.

18- د. لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الابداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الادارية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019م، الأردن، ص18.

19- محمود عبد الفتاح رضوان ،تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري ، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر،ط1، 2012م،ص8.

20- عفاف عليوي سعد الشمري، هياء معجب مهدي آل رشيد ،ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية، عدد 29، 2021م، ص648.

21- أ.د. سعدي جاسم عطية الغريري، ما وراء المعرفة metacognitionنشأتها، نماذجها، مهاراتها، استراتيجياتها، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط1، 2017م، ص24.

22- عبد الكريم غريب، مستجدات التربية والتكوين، منشورات عالم التربية، المغرب، 2014، ص105.

23- عبد المحسن سلمان شلش السراج، أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، 2009م، ص30.

24- رعد رزوقي ونبيل محمد وضمياء داود، التفكير وأنماطه، جزء 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2018م، ص254 .

25- د. فايز مراد مينا، دار مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2006م، ص138.

26- د. رعد مهدي رزوقي، د. نبيل رفيق محمد، د. ضمياء سالم داود، التفكير وأنماطه، جزء 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2018م، ص49.

27- قاموس المعاني، اطلع عليه يوم 2022.06.04، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%B9%D9%87.

28- محمد المراح، منتديات المنصور، تم الإطلاع عليه يوم 2022/06/03م

29- https://almansour.forumactif.org/t7243-topic.

30- قاموس المعاني، تم الاطلاع عليه يوم 2022/06/04م //https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar.

الهوامش:

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009م، ص20.

[2] أبجي محمد، أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي الإعدادي المغربي، مجلة التدريس، المغرب، العدد 06، جوان 2014م، ص84.

[3] قاموس المعاني، اطلع عليه يوم 2022.06.04، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%B9%D9%87.

[4] د. محمد بوعلاق، الأهداف، الكفاءات، الإدماج: أية روابط؟، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 07، 2011م، ص186.

[5] فيزازي موفق، اساليب تقويم الوضعية الإدماجة لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، وهران، الجزائر، مجلد01، عدد06، 2016م، ص35.

[6] محمد المراح، منتديات المنصور، تم الإطلاع عليه يوم 2022/06/03م
https://almansour.forumactif.org/t7243-topic
[7] قاموس المعاني، تم الاطلاع عليه يوم 2022/06/04م https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar//.
[8]د. بودوح محمد، د. الزغير حميد رشيد، إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر–الواقع والرهانات–، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، مجلد 05، عدد 03، البليدة، الجزائر، 2012م، ص165.
[9]أ.فرحات أحمد، أ.عوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– الوادي، الجزائر، العدد 05، 2014م، ص191.
[10]أ. د. ابراهيم بلعادي، زنقوفي فوزية، تطبيق التكنولوجيات التعليمية في ظل بيداغوجيا الإدماج، مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، قالمة، الجزائر، مجلد09، العدد 04 ، 2015م، ص116.
[11]أ. د. ابراهيم بلعادي، زنقوفي فوزية، مرجع سابق، ص116.
[12]أ. مسعودة مريزقي، الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد09، عدد 30، ورقلة، الجزائر، 2017م، ص188.
[13]د.حنانزهودي، الوضعية الادماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات لسانية، مجلدة 02، عدد09، البليدة، الجزائر، 2018م، ص158.
[14]محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007م، ص46.
[15] موسى مبراك، مجلة البحوث التربوية التعليمية، مجلد 10، عدد02، تيزي وزو، الجزائر، 2021م، ص161.
[16]العزوية سالمي، محمد عرفات جخراب، واقع استخدام مهارات التفكير في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين(دراسة تحليلية ميدانية لبعض ابتدائيات الوادي)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الوادي، الجزائر، 2021م، ص178.
[17]د. عمرو سيد صالح عبد العزيز، استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، د ط، 2016م، ص14-15.
[18]د.انسام محمد نمر، الروبوت التعليمي وعلاقته في تنمية مهارات التفكير المنظومي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2021م، ص45.
[19]د. لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الابداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الادارية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019م، الأردن، ص18.
[20]محمود عبد الفتاح رضوان ،تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري ، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر،ط1، 2012م،ص8.
[21]محمود عبد الفتاح رضوان ،مرجع سابق، ص9.
[22]محمد حمدان، مرجع سابق، ص46
[23]عفاف عليوي سعد الشمري، هياء معجب مهدي آل رشيد ،ورقة بحثية بعنوان: التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية، عدد 29، 2021م، ص648.
[24]أ.د. سعدي جاسم عطية الغريري، ما وراء المعرفة metacognition نشأتها، نماذجها، مهاراتها، استراتيجياتها، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط1، 2017م، ص24.
[25]عبد الكريم غريب، مستجدات التربية والتكوين، منشورات عالم التربية، المغرب، 2014، ص105.
[26]عبد المحسن سلمان شلش السراج، أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، 2009م، ص30
[27]رعد رزوقي ونبيل محمد وضمياء داود، التفكير وأنماطه، جزء 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2018م، ص254 .
[28]عبد المحسن سلمان شلش السراج، نفس المرجع، ص31.
[29]د. رعد مهدي رزوقي، د. نبيل رفيق محمد، د. ضمياء سالم داود، نفس المرجع، ص254.
[30]عبد المحسن سلمان شلش السراج، نفس المرجع، ص31.
[31]العزوية سالمي، محمد عرفات جخراب، مرجع سابق، ص176.
[32] د. فايز مراد مينا، مراجعة لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية، دار مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2006م، ص138.
[33]د. رعد مهدي رزوقي، د. نبيل رفيق محمد، د. ضمياء سالم داود، التفكير وأنماطه، جزء 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2018م، ص49.

[34]د. رعد مهدي رزوقي وأخرين، ن م. ص49.

[35]من إعداد الباحث.